أول الكلام

مصر .. ومكانها في عصر المعرفة !!

من أهم ما قرأت للدكتور معتز خورشيد ما كتبه عن ماجاء في دليل المعرفة العالمى الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى عام ٢٠٢٢ .. وهو الأمر الذى يتطلب بالضرورة مراجعة استراتيجيات التنمية وإعادة رسم سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار على المستوى المحلى في مصر وأيضا العربى

ويُعد القصور فى توفير البيئات التمكينية الضرورية للانتقال إلى العصر المعرفى من أهم أسباب تواضع أداء الدول العربية. وتتضمن البيئات التمكينية وفق دليل المعرفة العالمى المناخ المؤسسى، بالإضافة إلى إحصاءات الصحة العامة والأداء البيئى. وباستثناء الإمارات العربية ودولة قطر، اللتين حصدتا ترتيبًا متقدما عن بقية الدول العربية فقد حققت دولة الإمارات الترتيب (٢٥)، وقطر المرتبة (٣٧) فى مجال البيئات التمكينية المعرفية، حين تراوح ترتيب باقى الدول العربية فى نفس المجال من الدولة رقم (٧٢) للمملكة العربية السعودية، والترتيب (٨٥) بالنسبة لتونس، والمرتبة (١١٢) بالنسبة لمصر، وصولًا إلى الدولة رقم (١٢٩) من إجمالى (١٣٢) دولة مُمثلة بالدليل المعرفى بالنسبة لموريتانيا.

كما سيطرت دول مجلس التعاون الخليجى على أفضل أداء عربى فى مجال التحول المعرفى. فقد احتلت الإمارات العربية وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عُمان والبحرين رأس قائمة الدول العربية فى مجال المعرفة. في حين حققت باقى الدول العربية غير الخليجية مراتب تتراوح من الدولة (٨٢) فى حالة تونس، والترتيب (٨٥) فى حالة المغرب، وجاءت مصر في الترتيب ال ٩٥ ،تليها الأردن في المركز ٩٦ ، وصولًا إلى الترتيب (١٢٣) بالنسبة لموريتانيا.

ويعود هذا الأداء الأفضل نسبيًا لدول الخليج العربى لما تبنته منذ بداية الألفية الثالثة من سياسات فى مجال تنمية رأس المال البشرى. إذ برغم محدودية العمالة الوطنية بدول الخليج، فقد تبنت هذه الدول أخيرًا مجموعة متسقة من السياسات الرامية إلى إعادة توازن أسواق العمل من خلال دعم بناء رأسمال بشرى وطنى متطور ومواكب لعصر المعرفة ومنح إقامات دائمة، وأحيانًا الجنسية، للعمالة الأجنبية المُسلحة بمهارات معرفية وذهنية متقدمة، والارتفاع بمستويات الإنفاق على البحث والتطوير والتنمية التكنولوجية، بما يدعم الأداء المعرفى ومبادرات الابتكار ومواكبة التكنولوجيات الذكية للثورتين الصناعيتين الرابعة والخامسة.

سيد الحادك

sayedalhady@gmail.com

الإمكانات الاقتصادية للذكاء الاصطناعي التوليدي: حدود الإنتاجية القادمة

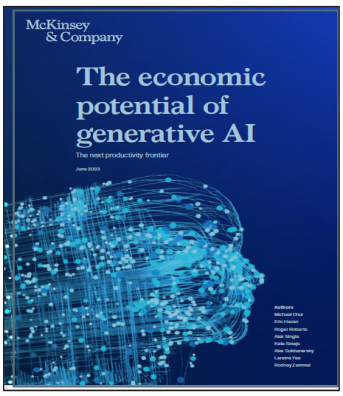

ص ٣٣ _ ٣٤

الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستقبل العمل في أمريكا

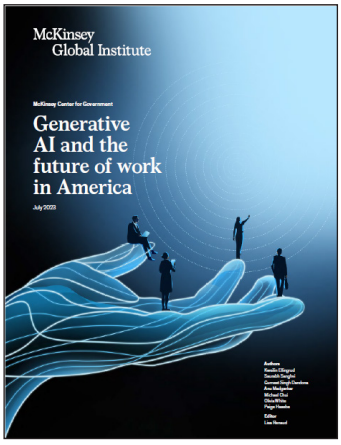

ص ٣٥ _ ٣٦

تطبيق التكنولوجيا في الطيران، السياحة والضيافة: التطورات الأخيرة والقضايا الناشئة

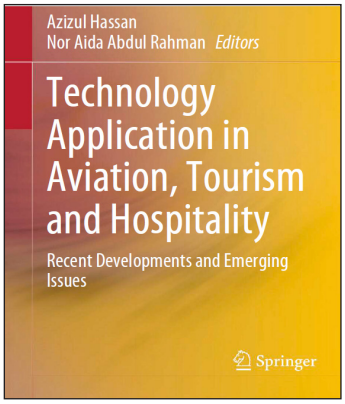

ص ٤٠ _ ٤٢